

80 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجه لفضيلة الشيخ د. عبد

الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

اعطني ثوبك غيره فقال انما ينضح من بول الذكر ويغسل من بول الانثى. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي ابن محمد قال وفي وقال حدثنا هشام ابن عوف عن ابيه عن عائشة انها قالت اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي عليه فاتبعه الماء - [00:00:00](#) حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن الصباع قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزوري عن عبيد ابن عبدالله قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام. فبال عليه فدعا بماء فرش عليه - [00:00:20](#) حدثنا حوثة بنت قال حدثنا حوثة ابن محمد ومحمد ابن سعيد ابن يزيد ابن ابراهيم. قال حدثنا المصنف في بداية الكتاب يوجد الاسم الى رابع او خامس واحيانا سادس جد كما هو هذه طريقة - [00:00:40](#) واتبعهم المؤرخون القدامى انهم يذكرون الاسم كاملا في البداية ثم بعد ذلك يذكرون ثم اذا يعني نصفوا في الكتاب او جاوزوه صاروا ربما ذكروه بالكنية. وينتهي هذا بدل ما يكون - [00:01:00](#) هذا اسمه الان سطر. او او محمد بن سعيد بن يزيد بن ابراهيم. هذا يا اخي له سطر الا هذه طريقتهم حتى لا تتضخم الكتب نعم. قال حدثنا معاذ ابن هشام قال - [00:01:20](#) عن ابيه عن الدين عن ابي حرب ابن ابي اسود الديني عن ابيه عن علي رضي الله عنه الممنوع من الصرف اذا ادخل على عليه صرف هكذا لو ها نعم وهكذا لو كان في جملة محكية هذه وجوه معروفة عند اهل العربية ها - [00:01:40](#) نسبة الى بني الدين قبيلة. واما اه اسم قال او سئل هذا وجه اخر في التسمية لكن ليس هو آآ الشسمه الاسم نفسه عن ابي حرب بن ابي الاسود الديني عن ابيه عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان نبي الله كذا - [00:02:09](#) ان النبي صلى طيب لا بأس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الربيع ينضح بول الغلام ويوصل بول الجارية. هذا بالنسبة للبول البول هو نجس الاجماع لم يختلف فيه انما هنا في دور الصبي الذي لم يطعن الذي لم يطعن هنا تخفف فيه وبعض النجاسات سبق ان - [00:02:44](#) تقدما وهذا له نظائف يعني الشريعة انه ربما لربما خفف في ازالة النجاسة وربما شدد فيها وهذي امور تعبدية لا ندري ما هي لكن ندري عن شيء وهو انه اذا خفف دل على انه - [00:03:10](#) ها يشق الاحتراز منه وكذلك انه يكثر دوره يكثر دوره وهذه مسألة لا مجال للقياس فيها. لان ما يكثر دوره هل تزول نجاسته؟ ولا هي باقية تزول النجاسة؟ هذا هو الاصل النجاسة باقية انما يخفف في حكمها وحكم ازالتها - [00:03:30](#) لاحظوا هذا قال ينبح ومر علينا الهر والهرة ها لانها من الطواف عليكم ولا هي اه وهذه الامور لا تؤخذ بالقياس ولا تؤخذ بالعقل. انما هذه الامور يدفع فيها الشرع. ثم الجهة الاخرى وهي الكلب. كثر دوره يعني - [00:03:59](#) مع ذلك زيادة فمن هنا نعلم ان قول بعض الفقهاء رحمهم الله كما اشار اليه الموفق ابن قدامة المغني قول بعض الفقهاء ان نجاسة الخنزير تغسل ثلاثا لا دليل عليه. انما هو النظر الى مسألة كثرة النجاسة وقتلتها وقوتها في الشرع - [00:04:22](#) في التعدد وقتلتها او ضعفها في ان تكون مرة واحدة. راحوا جعلوا هذا من باب القياس. سألو ثلاث. هذا الحقيقة ما في دليل عليه. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:48](#)

وهذه الامور ينبغي ضبطها بالنص. لا ازيد من ذلك. ما يأتي انسان يفتح باب القياس فيها. نعم. قال ابو الحسن موسى لما تحدثنا احمد بن موسى بن معقل قال حدثنا ابو اليمان المصري قال سألت الشافعي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم يرش من بول - [00:04:58](#)

جميعا واحد قال لان ذول الغلام من الماء والطين وبول الجارية من اللحم والذبح ثم قال لي او قال لقمتم قال قلت لا. قال ان الله تعالى مما خلق ادم لما خلق ادم خلقت حواء من ضلعه قصير - [00:05:18](#)

صار بين مولانا قد اقسام في الاضلاع الذي هي في اضلاع الصدر خلق منها حواء. نعم الغلام من الماء وصار بول الجارية من اللحم والدم. قال قال لي فهمت؟ قلت نعم. قال لي نفعلك الله نفعلك الله به - [00:05:38](#)

هذا الكلام الحقيقة علق عليه احد الذين حققوا هذا الكتاب ما ادري في تعليق عندكم ها طيب نحن سنقضى هذا التعليق والحقيقة انه يعني دائما اكررها وسبق ان كررتها وهي دائما - [00:05:56](#)

انه اذا كانت اذا كانت النصوص تؤمن بالعقل ما تنتهي. ما نخلص. سنقرأ هذا وما فيه من العجائب ثم نرجع الى اصل متن كتاب. نعم لا لا في تعليق ثاني. ها شيخ محمد - [00:06:22](#)

العلماء المحققين. نعم لاحظوا عند البخاري في صحيحه. قال المرأة كظلال والبخاري رحمه الله يعني الصراحة ان هذا ليس امانة دائمة في نقص المسائل البخاري بوب عليه باب خلق ادم وحواء - [00:07:03](#)

هذا الحديث اي انها خلقت من ضلعين. فهذه الحقيقة مقصود المقصود مسألة فنرجع اليها هذا حرم نعم الان اقول لك رأي البخاري وصريح لانها خلقت من ضلع. ضلع عادة انما - [00:08:00](#)

انا انصح الحقيقة يعني بعض المحققين او بعض اللي يشتغلون كتب يعني ما لقيت الاشياء التي تتعقب عليه يعني تعبنا شوي عالاقل ابحت المسألة وانظر فيها. الشافعي نعم سنبين لكم المسألة على كل حال لكن يقصد ان بعض الناس يعني من الحكمة ان

الانسان اذا اراد ان يتعقب المسألة او يتعقب على واحد - [00:08:23](#)

الان والشيخ بن باز قدامك. ها؟ الشيخ بن باز قدامي. تعقبته. لك حق في الرأي ولا لا؟ لكن الذي ليس لك الحق فيه انك تتعقب بجاهله. صح؟ انظر الان نحن سنتكلم عن المسألة على كل حال. لكن هذا اقتضاء - [00:08:50](#)

يعني الاستطراد. نعم. اصل. هم طيب انا ساتكلم عن المسألة. لا يوجد عن السلف يعني مقالة تخالف كلام الشافعي ابدأ انا امس آ يعني نتكلم عن ها؟ نعم طيب في قول الله عز وجل يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها -

[00:09:10](#)

الان هذا يريد ان يصل الى ان خلق حواء يعني اشغلنا الحقيقة ليس لنا ان نعلق على هذا ونحن في لكن اقتضى هذا بعض

التعليقات اللي يعني صرنا نعلق عليها بين كل يعني وقف ووقف بسبب يعني يعني - [00:09:51](#)

مع الاسف في بعض الامور التي يشتغل فيها بكتب السنة. كتب السنة يعني ذكرنا سابقا ان المصنفين قال باب ذكر الجهمية ولا باب كذا ثم اوردت اشياء تأولتها الجهمية ثم جيت انف وتأولتها تحت ها؟ او ذكر متى اولته اهل البدع - [00:10:11](#)

ايها الاخوة عثمان انتم جيت انت واولتها يعني المحقق؟ واحد منهم يا انك اه احمق او انك جاهل اما انك احمق هو الان يقول لك اولك ما انت رحت اولها تحت الحاشية - [00:10:31](#)

يا انسان احمق الانسان جاهل ما يدري وش الذي يدور في الكتاب. المقصود هنا في قول الله تبارك وتعالى الذي خلقكم من نفس واحدة. ثم هم قال ها وخلق منها - [00:10:48](#)

ظهير عائدنا من؟ في العادة. يعني خلق حواء من ادم. الاية ذي تحتاج النتائج ما تحتاج واضح طيب هو الان بتعليقه اراد ان حواء لا خلقت من طين مثل ما خلق ادم. من طين كما خلقت من - [00:11:08](#)

فهي قسيمة له. يعني كأنما عندنا هذا ادم خلقه الله من هذه الطينة. ثم جئنا الى حواء خلقناه فصارا قسيمين. ولا لا؟ هذا كلامنا الان كلام فيقال له ما فائدة قول الله عز وجل؟ هو الذي خلقكم من نفس واحدة. هذا رد لقوله تعالى للنفس - [00:11:33](#)

وتأتينا بواحدة ثم تأكيدها بقوله وخلق منها النفس الواحدة ذي زوجها بعد هذا يحتاج الانسان الى النقاش ما في حاجة. هذا كالصريح في القرآن وهو ظاهر كتاب الله تبارك وتعالى - [00:12:02](#)

ثم الصحابة رضي الله عنهم كعبد الله بن عمرو وابن عباس وغيرهم من الصحابة لا تفسير الا هكذا ثم التابعون لا لم يوجد عنهم حرف واحد هذي تتبعي لا يوجد عنه حرف واحد خلاف هذا التسهيل - [00:12:19](#)

ان تلقى القرآن وتفسيره الا عن الصحابة والتابعين ثم زيادة على ذلك يقول الغنى يقول فان الثابت عند العلماء ان نحقق ليته سماهم حقيقة العلماء المحققين هؤلاء اتدرون من هم ذولا المحققين؟ مجاهمين. منهم ابو مسلم الاصفهاني - [00:12:39](#)

الحقيقة ان التعليق على كتب السنة لنقل كلام الجاهلي والمعتزلة هو الحقيقة من الحماقة. يعني هؤلاء لهم طريقة ودين يعني لانفسهم في اللعب والعبث بنصوص الكتاب والسنة تأويلها على عقولهم واهوائهم. ما كان الحقيقة ينبغي - [00:13:06](#)

انت يا المحقق السنة ينبغي ان تكون محفوظة. ما يعبت بها ذكرنا لكم مثال سابق في مسند احمد امام الدنيا رحمه الله كتابه مليء في احاديث الصفات ثم يأتي المحقق وكل صفة يأتي وينسفها بكلام اهل البدع واهل هوائه في تأويل هذه عفوا في تعطيل هذه -

[00:13:26](#)

ما لقيت الا كتاب الامام احمد فيه والامام احمد لا يوجد عنه رحمه الله لا يكاد يوجد نص في الكتاب وفي السنة الا وله تعليق اما بيان ولا شرح ولا ذكر دليل او دلالة فيها. والمسائل التي عملت عن احمد شيء هائل. رحمه الله - [00:13:56](#)

وتسهيل الاحاديث انا ما اعلم حديث في حديث السنة الا واحمد رحمه الله له كلام عليه ما في شك ان يعني ان الانسان يأتي الى هذه هذا يقول هذا الكلام يعلق على كلام الشافعي. ولا لقيت الا الشافعي - [00:14:19](#)

يعني اه يعني اه تتعقبه يعني ارجع الى كلام الائمة وكلام السلف وانت شوف تنظر في هذا ثم الحقيقة هذه هذا الاسلوب البدعي المعروف عند اهل البدع وهو اما حكاية الاجماع ولا قول العلماء المحققين. هذه الحركة هذه يسلكها اهل البدع كثيرة. اذا -

[00:14:38](#)

قالوا هذا يجمع المسلمين. قال فيه اجماع عليه شيء النصوص خلافة وهكذا يقول العلماء المحققين ما يهمهم المحققين ولهذا كان شيخنا شيخنا الطاهر بن عثور رحمه الله في تفسيره يقول - [00:14:58](#)

ان هؤلاء يعني المعتزلة لما تأولوا هذه الآية ما اتوا بطائف. يعني كلامهم في اخر الآية ينقض اوله الله تبارك وتعالى يقول خلقت من نفس واحدة وهذا له مقصد في الشرع. ان الناس اذا خلقوا من نفس واحدة كان هذا ادعى الى التراحم - [00:15:13](#)

يقول يا اخي انا اصلي واصرخ واحد اجتمعنا في جسد واحد وهو الفائدة من ذكر الآية. فانت خالفت مقصود الآية هنا يعني هذا هذا التعليق الحقيقة واشباهه اه يعني انا اري ان هؤلاء الذين يشتغلون في الذات في كتب السنن ان لا يشتغلوا - [00:15:36](#)

متابعة هذه التعليقات حتى يرجعوا الى تفسير الصحابة والتابعين والائمة رحمهم الله نعم البخاري وغيره من ائمة السنة. اي نعم هذا كذلك هنا قال الحديث عند البخاري في صحيح قال المرأة كذا وحتى اوله. طيب البخاري - [00:15:59](#)

البخاري اورد هذا الحديث اين انت تتوقعون اورده؟ اورده في بدء الخلق. ذكر خلق الملائكة وذكر خلق الجن ذكر خلق ادم وحواء بوب عليهم رحمه الله فهذا الحقيقة يعني يعني - [00:16:22](#)

لا نقول انه متعمد يعني في هذا حاشا والا لو تعمد الحقيقة كان هذا فيه ساعة اكبر لكنه اقول هو جهل لا عندنا هنا اسماء المحققين هنا؟ هذي نسخة آآ شعيب الارنوط وعادل مرشد ومحمد كامل. وهذا عبد اللطيف عز الله - [00:16:42](#)

تحقيق طيب في الكتاب يعني يعني سوى الحكم على الاحاديث رجعوا فيها الى كلام الائمة الكبار وهذا ذكرناه في الحر سابق يعني جزاهم الله خير على اخراج الكتاب لكن ما يليق الحقيقة يعني مر علينا في بعض الاشياء فيها تأويل يعني قد نقول الحكم على

الاحاديث آآ - [00:17:08](#)

يعني يرقى ان كان هذا مقصودا لكن تأويل الحقيقة نصوص الكتاب والسنة والعبث فيه على طريقة الجهمية هذا هو الحقيقة الذي لا ينبغي حدثنا عمرو بن علي ومجاهد بن موسى والعباس ابن عبد العظيم الشافعي عفوا هنا كلام الشافعي - [00:17:28](#)

رحمه الله هنا الشافعي رحمه الله اراد ان يفرق ولا حظ ملحظ في خلق ادم قال البول بالنسبة للولد ها؟ لاجل يعني خفف فيه لانه خلق من تراب. ولا لا؟ وخلق - [00:17:48](#)

والبنت لا يغسل. وهذا لانها خلقت من دم ولحم. وهذا رأي اجتهد منها رحمه الله. يعني يعني سواء انت ان توافق لانه يحصل كلامه يعني نجاسة الدم. كما هو ظاهر كلامه. بخلاف التراث انه طاهر - [00:18:08](#)

الحقيقة ان ان لا اكثر والله اعلم من الكلام في هذه المسألة لا اكثر من الكلام على الذي ذكرناه سابقا وهي مسألة التخفيف. التخفيف فيه يعني الطفل جرت عادة العرب انهم يحملون الاذن. يخرجونه للناس - [00:18:26](#)

مجالسهم وكذا بخلاف البنت. عادة العرب الى يومنا هذا والناس يعني في الغالب انهم يخذلون اولادهم خلاف البنات فهنا خفف في هذا الامر كما ذكر في يعني في بعض النظائر التي ذكرناها انها خففت خففت تطهيرها لكثرة - [00:18:46](#)

نعم. قالوا حدثنا عبدالرحمن ابن طبعنا فيه انس من المتأخرين. يعني يميلون الى الناحية الطبية لزيادة الحمض نعم هو فيه اختلاف نعم يعني آآ قالوا في زيادة الاحماض الموجودة في بول البنت بخلاف الاحماض الموجودة في بول الولد - [00:19:06](#)

طبعنا واذا رجعنا الى هذه رجعنا الى مسألة عقلية يعني نحن لا ندري ولا يعني صورة الاعيان في نجاستها وطهارتها لا يدري ما هو في في كنه الامر حقيقة لا ندري ما هو. فلماذا الشرع اعزكم الله جعل المال هذا طاهرا؟ وجعل الغائط اعزكم الله في انه - [00:19:31](#)

مع انه متولد من اطعمة طاهرة مأكولة هي في بدايتها مأكولة وفي نهايتها في حقيقة الامر لا يدرون الا اتباع الشرع في مثل الامور هذي. وهذا كثير في الشريعة ليس بقليل. فنحن لا ندري ولا في ذلك - [00:19:56](#)

من نظر هذا الاصل قال ان المسألة في في في حقيقة انها ان اردت ان تستخرج ماهيتها في الحقيقة قد يرد عليك لانه يقال كذلك اذا كانت من من دم على الصحيحة سلطة لانه مؤكد من جسم الانسان - [00:20:20](#)

كيف يكون النجس؟ تكون يعني نجاسة فلا خلاف ظاهر الشريعة. في قوله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن لا ينجس او ان المسلم لا ينجس وقال ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي حيا وميتا. المسلم طيب لكن وجود ما ما يخرج منه - [00:20:40](#)

حكم الشرع من جلسته بنصوص كثيرة متواترة هذا لا شك فيه عندنا ولم يأتي على كثرة هذه النصوص مثل هذا الدم ولا لو جاء في الدم حكمنا به حكم للشرع. لكن ما جاء شيء شيء من ذلك. بل ظاهر النصوص ان الدم طاح - [00:21:09](#)

ولهذا كان كما قال الحسن البصري ما زال المسلمون يصلون في جراحتهم. في الغزو يصلون في جراحتهم وهكذا قصة عباد بن بشر لما كان يصلي عمر رضي الله عنه لما طعم نجمع الصحابة كان يصلي - [00:21:33](#)

واكمل الصحابة صلاة عبدالرحمن ابن عوف وغير ذلك من النصوص اللي تدل على ان الدم ليس بنجس الى ان يخرج من احد السبيلين اذا خرجنا احد السبيلين فالاجماع قائم على انه ان الذنب خرج من احد السبعين فهو نجس للمصاحبة لمصاحبه - [00:21:52](#)

قالوا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا يحيى بن الوليد قال انا محل بن خليفة قال اخبرنا ابو السمح انه قال كنت خادم النبي صلى الله عليه رضي الله عنهما على صدره. فارادوا ان يغسلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غشه فانه يغسل من بيوته - [00:22:12](#)

حدثنا محمد مشعر قال حدثنا ابو بكر ابو بكر الحنفي قال حدثنا اسامة ابن زيد عن عمرو ابن شعيب عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قول غلام ينضح وبول الجالية يوصل باب الارض يصيبها الكون كيف كيف تغسل؟ حدثنا احمد - [00:22:34](#)

قال انبأنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت على نفس ان اعرابيا بان في المسجد فوثب اليه بعض القوم. فقال رسول الله صلى الله عليه يعني لا تنتهرو لانه قد يفضي به الى الى ورق هذا الانسان - [00:22:54](#)

خلاص ما دام وقع. يعني شرع في في في بوله خله. وقد يقوم هذا الانسان من الفزع يغطي يعني منطقة اكبر في في النجاسة. ها هو من جميع الوجوه في الحقيقة والمصلحة في بقائه يبقى حتى ينتهي - [00:23:14](#)

وكذلك انه عليه ضرر في نفسه وعليه ضرر على الناس الذين حاولوا بكثرة تأدي وانتشار النجاسة. نعم ابو بكر ابن ابي شيبه فقال

حدثنا علي ابن مسلم عن علي ابن موسفر عن محمد ابن عمرو عن ابي صلوات عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال دخل اعرابي -

[00:23:34](#)

المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فقال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لاحد معنا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لقد احتضرت واسعا ثم ولى حتى اذا كان في ناحية المسجد فشد يزول يعني خرج رجله. نعم. فقال - [00:23:56](#)
العظيم بعد ان فقه فقام الي بابي وامي فلم يؤنب ولم يسب. فقال ان هذا المسجد لا يبالي فيه وانما بني لذكر الله وللصلاة كما من ماء فافرج على بوله. قال ابو الحسن حدثنا ابو حازم قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري وهو من حديث ابي بكر - [00:24:16](#)
وهو من حديث ابي بكر ابن ابن الاصبهاني فذكر نحوه حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبد الله اعدنا من اسناد هذا؟ قالوا ذكر نحوه؟ قال ابو الحسن حدثنا ابو حاتم - [00:24:36](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالله الانصاري وهو من حديث ابي بكر ابن الاصبهاني ليس له علاقة هذا الاصفهاني ولا في كانه مقحمة هذه او انها تأتي فيما بعد لان اسناد تعرفون كالتخريج هو ابو الحسن ابن قطان يذكر احيانا يقع - [00:24:56](#)
الحديث عن ما جاء ثم يأتي ويذهب من طريق اخر عالي. من اسناد الذي لو رواه هذا الحديث عنه ما جالك انا انزل بدرجة فيأتي به من طريق اخرى ليعلوها درجة هذا الفائدة لكن هنا ما فيها حلو ولا في الشيخ فلان اخر لا نختلف نعم - [00:25:26](#)
قدمنا محمد بن او يحيى قال حدثنا محمد بن عبد الله عن عبيد الله هدى لي انه قال قال محمد ابو يحيى وهو عندنا وهو عندنا ابن ابي حميد قال عندنا ابو المليلح اخبرنا - [00:25:47](#)

قال اخبرنا ابو الملك الهندي عوافل تبني النسخة هذي يبدو انه خطأ في القراءة لانهم يكتبون احيانا ما احيانا ها؟ فقد تتقدم النقطة مر علينا النسخة الثانية ملاحظة كثيرة عليها وهذي كثيرة تحصل بعض الناس اللي ليس له - [00:26:06](#)
يعني اطلاع يظن انها انباء. وهي لا يعني اخبرنا لكن بعض في النسخ قد تكون النون متقدمة يظن انها انباء صار ينبعنا. هي غلط. نعم. حصل هذا في كتب كثيرة يعني اغرب ما حصل في الكتب. كتاب طبع - [00:26:26](#)
من قهره وراح وكتب من اول الكتاب اكثر من ثلاثة الاف موضع راح غيرها هي اخبرنا صراحة قدمها الى انباءنا وهذا الحقيقة جنابة واخبرنا بما قرأ للشيخ بين السماء والاجازة. نعم - [00:26:46](#)

المتأخرين يعني يعني قد يعني يفرقون بينهم لكن الاولى يعني يجعلونها واحدة لكن هو المتحتم. ان لم تبين في اول كتابك بينت اهلا وسهلا ان بغيت تكتب صاد هذا السلاح لك انت. لكن ان تمشي على الاصطلاح وتروح يعني آآ تعبت بالكتب بها الشكل هذا - [00:27:21](#)
انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك ولا تشرك في رحمتك اياه ولا تشرك. احسن الله اليك. ولا تشرك برحمتك ايانا احدا. وقال لقد - [00:27:51](#)

طبعا هذا يعني هذه اللفظة ويحك او ويلك الحقيقة هي على كل حال هي واهية يعني ليست محفوظة في الحديث. يعني هذا ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم له هو الان هو في اول الحديث الذي قبلها قال بابي هو وامي فداه بابويه - [00:28:11](#)
لماذا؟ من حسن ادب النبي صلى الله عليه وسلم معه. كلمة ويلك ولا ويحكها سوء ادب مع مع الناس. يعني وفيها شدة عليهم غلظة فيها نوع انتهاء وهنا ما لها يعني ذاك الموجب انه في - [00:28:31](#)

يتلطف غاية التلطف ثم يقول ويحك او ويلك على كل حال انفرد بها هذا الهزلي وهو صاحب مناكير هذا الهزلي متروك نعم قال فشجا يبول فقال اصحاب النبي صلى الله - [00:28:51](#)

عليه وسلم له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بسجن من ماء فصب عليه باب الارض يظهر بعضها بعضا قال حدثنا ما لك بن انس قال حدثنا محمد ابن عمارة ابن عمر ابن حزم عن محمد ابن ابراهيم ابن خالد التيمي عن ابن ولد عن ام - [00:29:06](#)
ولد لابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف انها سألت ام سلمة زوج الزوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اني امرأة اصيل ليلي فتمشي في فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهره يظهره ما بعده. هذا الحقيقة مصنف. يعني قال باب - [00:29:26](#)
يظهر بعضها بعضا. ظاهر تبويبة رحمه الله ان ان النجاسة لو كانت رطبة يابسة فانها تظهر بمرور الارض الاخرى او بمرورك على الارض

الآخرى لو تنجست في الأرض الأولى. وهذا ظاهر - 00:29:46

ثم يؤكد هذه الأحاديث التي نوعها يعني في ذكر القدر. الحقيقة أن هذه مسألة يعني هي محل كلام يعني كلام طويل جدا يعني وهي قبلها فيها مسألة وهي الأعيان النجسة تطهر بغير الماء أو ما تطهر - 00:30:06

الجمهور على أن الأعيان نجسة لا تطهر إلا بالماء والمذهب أبي حنيفة ورواية عن أحمد رحمه الله أنها تطهر لكل مطهر أما بالاستحالة فهذا دليل على الجمهور حقيقة. يعني الآن الاستحالة لو انقلبت الخمر خلا طهورت - 00:30:29

بالإجماع هذا دليل الجمهور هذا أبي حنيفة وأحمد وكذلك هذه الأحاديث فيها إشارة إلى أن الأرض إذا وقع فيها يبس فيه نجاسة فيها يبوس والثوب حمل منها شيء. النجاسة يحمل منها بعض الشيء من رائحة أو شيء من ذلك. أو نوع رطوبة ليست -

00:30:58

وتشبع لانه رطوبة. التي بعدها تطهرها هل الحديث جاء لها الصورة لي؟ والا لم يفرق الحديث في الصور الأخرى وهي الحقيقة أعثر الحقيقة هذه المسألة. ما لو كانت ليست يبسا بل كانت رطبة وتشبع الثوب بها مثلا أو تشبع الماء بها مثال مر انسان على - 00:31:28
ها غطس ثوبه أو رجليه فيها. مثلا ثوب امرأة مثلا لأن ثوب النساء طويل. و مر بها ترطب الثوب مرة صار الانسان يمشي في مشوار لها وراح للمسجد في الطريق يبس وصارت الأرض التي بعدها - 00:31:55

تسحب هالنجاسة ذي هل السحب هذا يزيل عين النجاسة ولا ما يزيلها؟ الرطبة اليابسة انتهينا منها اليابسة الحقيقة آثار الصحابة فيها والتابعين كالإجماع عليها. لا أشكال فيها بل أنا مع مع العلم في هذا خلاف. كلام الأئمة والفقهاء رحمهم الله - 00:32:23
يعني متوارد على مسألة اليأس لكن لكن الذي فيه الكلام الذي يحتاج إلى تحرير الحقيقة هو هذا. إذا حررنا أصل المسألة وهي الأعيان النجسة هل تزول بالماء؟ أو بغير الماء. كما قلت لكم الجمهور على أنه لا يزول إلا - 00:32:43

أبو حنيفة وأحمد في عنه. وهذا اختيار شيخ الإسلام أنه يزول بكل ما يزيل عين النجاسة. وقلت لكم مرة أن التطهير عملية التبخيرها عملية تبخير عند يعني المختصين يرون أنها أقوى من الماء - 00:33:03
اللي هو البخار التنظيف بالناشف هذا يرى أنها أقوى والمواد هذي أقوى في إزالتها. في إزالة النجاسة والحقيقة أن ظاهر الشريعة ظاهر النصوص يدل لقول أبي حنيفة وأحمد مسألة التبخير هذا مسألة التبخير هذي مسألة استحالة الخمر وهكذا حديث الباب التي فيها التطهير يعني فيها - 00:33:23

وهذه النصوص الحقيقة فيها إشارة إلى هذه المسألة. لكن يعني أنا أقول أن هذه المسألة التي هي لو كانت رطبة رأى الإنسان فيها شيء يزيله يمكن التراب أن يزيله ويزيل عينه لكن - 00:33:54

تشبع حقيقة نقول هو الذي ينبغي أن يعتمد. ولا ينبغي الحقيقة أن ندخل مسألة تشبع يعني وجود النعل في هذا قد يزيله لأن رأى فيه أنى والا فليدلكه ها فليدلكه ثم ليصلي فيه. كان يصلي فيها يعني النعيلين - 00:34:15

لكن التشبع الحقيقة هي قضية أخرى. مثل لو كان الإنسان وقع عليه أعزكم الله عابرة. أو نجاسات مثل الصرف الصحي هذي. أنت لو أخذت ثوبك وشممته واضحة جدا النجاسة والرائحة دلالة على النجاسة كما أن اللون دال على وجود النجاسة عين النجاسة ما زال ونقول الحقيقة هذه المسألة أنا أرى أنه لا - 00:34:35

ينبغي حشرها وإدخالها وإقحامها في هذه المسألة. ما يجوز للإنسان يقول لا تظفر وانتهينا أنت يا أخي شلون توبة من ثوبك لرأيت مثل؟ متى النجاسة ما يأتي إنسان يأخذ بظاهر النص ويجمد ويقول لا والله أنا ظاهر النص عندي خلاص فطور بس - 00:35:03

والدليل على هذا هو الرواية التي في السنن قال فان رأى هل رأيت فيها نجاسة؟ أزلها في ذلك. سواء زلكتها أو زالت. أما مرور الأرض عليها أحيانا قد لا يزيلها. بل هي مسألة - 00:35:24

تشبع فقط أنا أتكلم عن مسألة التشبع هذي. لو غطس الثوب في هالنجاسة هذي فاصابته. كانسان مسح له بقي الرائحة ولا باقي اللون هذا دل على بقاء العين اه وجود بعض اللون القليل جدا من اللون هذا قد يعفى عنه كما يروى في المستحاضة ثم لا يقول الركي في حديث - 00:35:40

الصحابة وان كان تكلم الحفاظ عليه زيادة لكن معناها صحيح لان بعض الناس يختلف لون بعض البول بعض الناس واذم بعض الناس يختلف عن بعض دكنتهم قوته احيانا يبقى شيء يسير من اللوم. اما زوال معظمه فبدال على زوال العين. نعم - [00:36:07](#)

عندنا في عين المسألة الحقيقة. يعني انا انا ما رأيت كلامي الحقيقة لابي حنيقة في مسألة انه اذا كان او او احمد رحمه الله انه اذا تشيع فعلا الا ما نقله يعني بعض اصحاب احمد في انه رحمه الله يرى ان هذه الاحاديث اصلا - [00:36:31](#)

ليس هذا موردها في مسألة الرطبة. يرى احمد رحمه الله في احدى رواية عنه ان هذا الحديث تفسيره في الياسات محل كلام انا ما علمت احدا خالف فيها. كل كلامهم في الياسات حتى كلام الصحابة - [00:37:09](#)

اه كما ذكر هذا ابن ابي شيبة وغيره في في ايراد اثار الصحابة كلامهم والحقيقة ان كلام الصحابة رضي الله عنهم انهم فصلوا بين والنبى تعالى قول الجمهور كلام الصحابة هو في التفريق بين الرطبة واليابسة - [00:37:29](#)

مروي هذا عن جمع من الصحابة وطول عليه ابن ابي شيبة رحمه الله وهذا الرطبة قالوا يغسل. كقول الجمهور يغسل وجوبا. قل يا ابي سهلة يروا ان هذه الاحاديث في محلها - [00:37:49](#)

فسره الائمة الشافعي واحمد ومالك يرون يرونها ابو حنيقة رحمه الله وهذا المصنف يراه كذلك وبعض اصحاب يرون هذا انه وش الفائدة من الحديث اذا قلت انها يابسة يابسة بالاجماع ما في خلاف فيها. ما يكون لها تعدد هذا الحديث فائدة. ظاهر اي فهنا الحقيقة - [00:38:05](#)

نارا ان ان مسألة التشيع هذه مسألة ينبغي ان تفرد. لان التشيع انت تشمه يا شيخ وقد يدعي الانسان الاجماع على مسألة التشيع هذي اللي تفضلت فيها اللي هو انها ان كانت ان كانت تشم رائحتها - [00:38:30](#)

خلاص هذي يجب ان تزال وتخرج عن محل النزاع. فيبقى عندنا المسألة تكون لها ثلاث او اربع صور. مسألة تشيع مسألة جملة الرطوبة ومسألة اليبس بقي عندنا مسألة ينبغي ان يكون لكل مسألة نظر الحقيقة - [00:38:50](#)

نعم اذا كانت آآ هي الظاهر انها ليست آآ صحابية هي هي فيها جهالة ايه يعني هكذا بعضهم يعني قال انها يعني مجهولة. لكن الحقيقة يعني فيها بحث يعني في المصطلح. يعني ما قيل فيه بجهالة التابعين - [00:39:16](#)

يعني من النساء خاصة يعني كما قال البخاري ما علمت يعني النسوة هؤلاء يعني من اتت بشيء ينكر عليها بتتبع السنة يعني بعض الناس اذا جاء الى حديث الذي قيل فيهم زهول من التابعيات من النساء فيأتي ويقول - [00:39:46](#)

هذا فيه فائدة مجهولة وانتبهنا اسناد ضعيف مع ان الاسناد في جملته محفوظ ما اتى بشيء يعني او هذه المرأة آآ بعض المتأخرين هذي طريقتهم يعني هي فيها جهالة ومجهولة - [00:40:06](#)

والله الحقيقة عمل الائمة على خلاف هذا. طريقة الاولين تختلف. ما يرون فيه شيء يعني ان هذه المرأة نقلت شيئا منكرا. وجنس النساء تتبع نقلنا شيئا منكرا. فالاسناد محفوظ في هذا وهذه يغتفر فيها. يعني الجهالة ليست - [00:40:28](#)

هي عيبا او يعني ضعفا في نفسها. انما لما يشتمل عليها. نعم حدثنا ابو خريب قال حدثنا ابراهيم ابن اسماعيل عن ابن ابي حبيبة عن داوود ابن حصين عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:40:50](#)

وقال قيل يا رسول الله انا نريد المسجد فنقطع الطريق النجسة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض وطهر بعضها بعضا ابن عبدالله ابن يزيد عن امرأة من بني عبد الاشعري انها قالت سألت النبي صلى الله عليه - [00:41:11](#)

فقلت من ما بيني وبين المسجد طريقا قذرا. قال فبعدها طريق انظف منها؟ قلت نعم. قال فهذه مصافحة الجنوب حدثنا عامة الاحاديث الحقيقة يعني هو ذكر القدر اما النجاسة الحقيقة فهو قد - [00:41:31](#)

وردت هذه في حديث ابي هريرة وفي مقال هذا الحديث يعني فيه بهذا اللفظ وفيه مقال والاحاديث التي فيها القدر والقدر هو اعم من النجس. عندك من عين النجاسة. نعم - [00:41:51](#)

حبينا ابو بكر وابي شيبة فقال حدثنا اسماعيل بن علي عن حميد عن بكر بن عبدالله عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنود فسلم ففقه النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء قال اين كنت

يا ابا هريرة؟ قال يا رسول - 00:42:11

والله لقيتني وانا جنب فكره وان اجالسك حتى اغتسل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يجوز. قال ابو هريرة نعم حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيف الحال حدثنا يسحاق ابن منصور. قال يحيى ابن سعيد جميعا عن يسأل عن - 00:42:31
يحدث عن ابي وائل على عن حذيفة انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فلقيني وانا جنبا فحجت عنه فاغتسلت ثم جئت. فقال قال كنت ذنوبا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم لينجس. لاحظوا هذا حذيفة. الاول ابو هريرة حذيفة. وتكرر مع غيره -

00:42:51

الصحابة هذا فيه دلال على ادب الصحابة مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الجنابة هي امر باطن ولا ظاهر؟ باطنها امر باطن هذا فيه رد على من يطعن في الصحابة في بواطن الصحابة بانه ارتدوا اذا كان هذا الرجل من ادبه مع ان هذا امر خفي في باطنه تأدب

مع - 00:43:11

وسلم ما قابله. تتوقع ان هذا الذي يشعر بها الشعور من غاية الادب. عظمة الادب. انه الكفر نسأل الله العافية هذا ما يعتقده الا انسان ممسوخ نعم نعم ونعم الصحابة - 00:43:31

قال انه قال سألت سليمان ابن يسار عن الثوب يصيبه المني الاغسله او نغسل ثوبه كله وقال سليمان قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصيب ثوبه فيغسله من ثوبه ثم يخرج في ثوبه الى الصلاة وانا وانا ارى اثر الغسل فيه. باب - 00:44:05
وفي فرق النمي من الثوب لاحظوا الاول قال رحمه الله باب المني يصيب الثوب ما لا نضع به يغسل والباب الثاني قال باب في فرك مني من الثوب. ما يصنع به يفرك. هذا فيه اه من حسن التبويض. لان الاصل ازالته بالماء - 00:44:25

هذا هو الاصل لان الشرع اكثر من استعمال ذكر الماء. الشرع اكثر من استعمال الماء لكن احيانا لا يهزم الماء. مثل ازالة وهذا تفيد المسألة التي تقدمت لازالة النجاسة. في الاستجمار زيلت بالاحجار - 00:44:45

اما عين زينة الاحجار. جعلها شرع مطهر آآ هذه اشارة الى المسألة التي تقدمت وهي مسألة من الاعيان النجسة تجعل بغير وهي جائزة بالاجماع الذي هو الاستجمار فلنصف من حسن تبويبه انه قال ازالة المني وهو طاهر على الصحيح يصح قول العلماء قد يزال يزال بالماء ثم اورد من الباب الاخر الذي هو فرض - 00:45:05

في دلالة على انه ليس بنجس بل كان نجس النجاسة ما يجوز تفركها لابد من ازلتها اما بماء او الدلك كما سبق يعني في مسألة المرور. في الارض نعم ايوا هكذا. نعم. يعني التفريق الحقيقية يعني تفريق بعض العلماء بين السائل انه لابد من الماء واليابس -

00:45:31

لا يجوز ازالته في هذا ولا ويصح بدون الماء ها لان هذا السائل لا يجوز او يجب الماء ولا يجوز لي شيئا هذا ما هو غير صحيح. هذه النجاسة النجاسة التي غائط اللسان هذه من المائعات - 00:46:02

في حجر شيخ الاسلام رحمه الله له كلام جميل في الصورة هذي التي انا ذكرت في رفع الملام اما الذين فرقوا بين المائعات وبين في النجاسات بين الماعات وبين النائعات كالجندات. هذا التفريق ما لها اصل - 00:46:22

في بحث جيد الحقيقة نعم. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية حدثنا محمد ابن طريف قال حدثنا المجرمين جميعا علينا عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ربما من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده - 00:46:42

حبنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية انه قال نزلت عائشة ضيفا فامرت فامرت له فاحتلم فيها فاستحيا ان يوصل بها وفيها اثر الاحتلام فغمسها في الماء ثم ارسل بها فقالت عائشة - 00:47:02

ما اسد علينا ثوبنا عندما كان يكفي ان يفركه باصبعه ليصبعه ربما فرغته باصبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعه. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا هشيم عن المغيرة عن ابراهيم عن عائشة - 00:47:22

انها قالت لقد رأيتني اجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا حج عنه. باب الصلاة في الثوب الذي يجمع فيه. حدثنا محمد ابن ان قال انبأنا الليل بنساعد ان يزيد ابني ابي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن حذيج عن معاوية بن ابي سفيان انه سأل اخته ام

زوج النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجمع فيه. قالت نعم اذا لم يكن فيه اذى. حدثنا هشام الحسن ابن يحيى الخشني وقال حدثنا زيد ابن واقد عن مسلم ابن عبيد الله عن ابي ادريس الخولاني عن ابي -

00:48:02

الرداء رضي الله عنه انه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه يقطر ماء فصلى بنا في ثوب واحد متوشحا به قد خالف بين طرفيه. فلما قال عمر رضي الله عنه يا رسول الله تصلي عندنا عمر بن الخطاب فلما انصرف قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:48:22

قال رسول الله تصلي بنا في يوم واحد؟ قال نعم. اصلي فيه وفيه اي قد جامعته فيه. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا يحيى ابن يوسف حدثنا احمد هم بالميم ها؟ نعم حاولوا حدثنا احمد ابن عثمان ابن حكيم قال حدثنا - 00:48:42
قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالثيم الذي يأتي في هذا. قال نعم ان لا يرى فيه شيئا فيغسله. حديث جابر هذا اشبه بهن كما قال الامام احمد وابو حاتم جمع من الائمة. هل جابر ابن سمرة هذا؟ نعم. باب ما جاء في المسيح على الخفين حدثنا علي ابن محمد قال - 00:49:08

ابراهيم وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون. قال ابراهيم كان يعجبهم حديث جرير فلأن اسلامه كان بعد نزول لأنه حصل توهم من بعض الناس ان اية المائدة تغسل وجوهكم ها الى قوله المرافق وامسحوا برؤوس - 00:49:38
او وارجلكم. توهم بعض الناس انه ان هذه الاية ما دام انها متأخرة صلى الله عليه وسلم متقدم هذا فيه دلالة على ان هذا اخر الامرين وهو ناسخ هذا حصل توهم في ايام الصحابة - 00:50:08

من بعض الناس من بعض فجاء هذا ابراهيم النخعي رحمه الله قال كان يعني الناس من من التابعين والصحابة حديث جرير لان اسلامه كان بعد نزول المائدة. ومسح النبي صلى الله عليه وسلم كذلك كان في غزوة تبوك. وهي في حر شديد كذلك - 00:50:28
يعني خلافا من بما روي عن بعضهم او قيل عن عن بعض العلماء انه انما يشرع في في الشتاء يعني في البرد في الصيف ونسب هذا الى مالك هو لم يصح والله اعلم عنه. آآ وكذلك هنا في بشارة لطيفة الحقيقة في قوله كان يعجبهم حديث - 00:50:48
كان بعض الناس يقول ان قوله تعالى والرسول وامسحوا برؤوسكم وارجلكم بين الكعبين القراءة السبعية الاخرى وامسحوا برؤوسكم صار جودكم. قال المراد هنا اي المسح على الخفين وهذا خطأ في الحقيقة - 00:51:10

لان الاية هنا وارجلكم الى الكعبين هي اما انها على حفظ على الجوار وهذا يعني اظهر كما يقول الناس جحر من الاصل خرب لانه وصف لمن؟ للجحر لا للخريب لكنه خبط - 00:51:33

المجاورة وابن هشام رحمه الله صاحب اللذيب يعني بعض هذه القاعدة وهو الخبر والجوار فجاء ابن هشام صاحب المغني اللبيب وجعلها قاعدة من قواعد العرب التي تندرج تحتها عشرات مئات المسائل في القسم الثاني ورد على من قال بهذا في بحث يعني - 00:51:53

لعله يراجع هنا لكنها لغة صحيحة وهي في القرآن هذا منها تمسحوا برؤوسكم اي وبارجلكم واذا اذا نزع الخافض ينتصب الاسم بعده هذه قاعدة ومن القواعد كذلك يعني كما في قول الاول كما ارسلت طريق الثعلب غسل في الطريق يعني راغ في الطريق الثعلب هنا لما - 00:52:23

انتصر الفعل. هذه قاعدة صحيح لكن تلك قاعدة اخرى لوجود شواهدا في العربية. انه اذا حذف الخافض لا ينتصر يبقى احيانا اما عن ان نقول يعني يجاوره مخفوض فيخفص به او يكون لغة - 00:52:53
لكنها قليلة وبعضهم يسدها. يعني قالوا لرجل السنة كيف اصبحت؟ قال خير والله الحمد. يعني بخير والله الحمد المهم هذه مسألة يعني تراجع في مظانها. لكن هنا الذي يقول انها هذه القراءة تدل على المسح - 00:53:13
وخطأ الحقيقة العربية الخطأ في يعني السياق لانها مخفوضة واريد بها الغسل. لو كان بها المسح على الخفين ما قال الله تبارك وتعالى

وارجلكم الى الكامل. لان المسح بالاجماع لا يعد - 00:53:33

من اول الرجل الى الى الكامل. لو في انسان ما مسح على الكعبين صح بالاجماع يقال فيه لك الحمد. هذا ليس من جنس الشريعة التي جاءت بها النصوص. فهذا قوله ما كان يعجبه - 00:53:53

كالاتفاق منهم على ان قراءة الخفظ انه اريد بها الغسل كذلك فان قال انسان فلم خوض؟ شو الفائدة منه؟ ما دام مهيب مراد بها المسح فيقال لها فائدة جميلة كما اشار الى هذا ابن المنير في حواشيه على الكشاف في فائدة لطيفة وهي ان الله تبارك وتعالى لما قال في الآية - 00:54:12

امسحوا ايضاً برؤوسكم وارجلكم عطفت على المنسوف ولم تعطف على المرصوف قراءة الخاطب يعني اصل الآية ارسلوا وجوه هاء ولا؟ واي هي ياء هم. ثم لما جاء قال وامسحوا بي. يعني لو قال وامسحوا رؤوسكم وارجلكم. صار لها وضع ثاني. لكن لما قال وامسحوا برؤوسكم وارجلكم - 00:54:42

دل على انه مقصود الغسل هنا وعطفه على النسوح لان مظنة الرجلين سكب الماء الكثير فلما دل على ان ينتبه حتى لا يكثر من استعمال الماء في الرجلين. غالب الناس في الرجلين لعلها - 00:55:12

من ضعف اعضاءه السابق فنبه بهذه النكتة هذه الى مسألة مسألة ان لا يكثر صب الماء على رجليهما حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد قال حدثنا وكيف شعره حدثنا ابو همام الوليد ابن الفجع ابن الوليد - 00:55:32

قال حدثنا ابي وابن حنينة وابن ابي زائدة جميعاً عن ابي وائل عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح قدمنا محمد بن رمحي قال اخبرنا ما عندنا انباءنا يا شيخ - 00:55:52

حدثنا محمد ابن رمح قال اخبرنا الميت ابن سعد عن يحيى ابن سعيد عن سعد ابن ابراهيم عن نافع ابن جبير عن مروت ابن المغيرة ابن شعبة عن ابن اعلى ابنه ابن مغيرة - 00:56:12

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحالته فاتبعه المنيرة بدعوة فيها ماء حتى فرغ من حاجته فتوضأ ونصى هذا الحقيقة حديث المغيرة يعني نذكر هذه النكتة والان نكرها مرة ثانية في المصطلح تذكرة رحمه الله - 00:56:23

والله ذكر بها عفوا البزار الحافظ البزار ذكر طرق هذا الحديث وان انه نقل عن عن المغيرة ثمانين من اصحابه ابن منده في التذكرة تتبعهم وجددهم ستين تعرفون البزار كان في اه في اواخر القرن الثالث الهجري. وابن منبه في اواخر الرابع - 00:56:43

انا تتبع عجزت اجد له اكثر من اربعين من اصحابه رواه عنه. يعني على حساب الائمة المتقدمين في النصف. انظروا الفرق في الحقيقة في الحفظ. عند هؤلاء الائمة الكبار في قوة حفظهم - 00:57:15

استحضرهم وتتبعهم للسنة. يعني هم السنة بين ايديهم مشايخهم ومشايخنا الصحابة. اثنين ثلاثة اربعة ولا واحد من الصحابة يعني كأنها ثقافة مجتمع عندهم كأنها اخبار مجتمع يعني من باب التشبيه تمثيلهم حاشاهم فهم عرف بأحوالهم - 00:57:35

هذا فيه دلالة على الانسان في مسألة التصحيح والتطعيم يعني انه ما يأتي مشكل كتاب بسم الله يرجع للتقريب ثم من الغرائب ان انه يأتي ويصح حديث البخاري واحمد وابن المديني ويحيى - 00:57:55

ها؟ احد الحديث مر علينا في بعض المحققين. صحح الائمة الكبار ثم يأتي هو يقول له بل هو ضعيف. لان حديث في الصفات يشتغل عليه انا ارى ان الانسان اذا بالذات ما صححه الائمة الكبار يرى الانسان انه لا - 00:58:15

يشتغل بتضعيفه يتورط يعني في هذا ويضل الناس يقول لا اتركوا هذا الحديث ولا يصرفهم عنه نعم حدثنا قال نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه رأى سعد ابن مالك وهو - 00:58:35

وقال انكم لتفعلون ذلك ما اجتمع عند الامراء فقال سعد لعمر حفت ابن اخي في المسيح على الخفين فقال عمر ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ننصح على خفافنا لا نرى بذلك بأساً فقال ابن عمر وان جاء من الغائط؟ قال نعم. هذا الحديث - 00:58:55

يا اخوان نستفيد من مسألة ثانية في المصطلح. الان ابن عمر لما يعني اختلف مع سعد رضي الله عنه هل سمع النبي صلى الله عليه وسلم لراه؟ يمسح عن الخفين؟ لا طيب نقل عن عمر المسح على الخفين عنه صلى الله عليه وسلم - 00:59:15

هذا شي يدل عليه هذه القصة وهي ثابتة في الصحيح. نعم احسنت. احسن الله اليك. وهي ان ان المسألة فيها ارسال عن ابن عمر نقله عن غيره من الصحابة فهذا فيه دلالة دلالات كثيرة منها ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:59:35](#)

كلهم ينقل بعضهم عن بعض. ينقل السنة بعضهم عن بعض ولم يشاهد. وهذه اشارة الى انه لو حصل اختلاف مثلا فرضية بين ابن عمر وسعد يقدم من؟ المشاهد ولا الناقل؟ المشاهد اعرف به او انصح به. نعم. حدثنا - [00:59:55](#)

وايضا لو كان ثالثة وهي ان في رواية في كتاب من الكتب عند البزار عند الدار القطني قال ابن عمر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الخفين. وكان في الاسناد فيه مقال. هذا وش يدل عليه؟ عن قوله رأيت؟ هل نظر - [01:00:15](#)

اذا هذا الحديث اثبت دينه ظاهر هذا نعم حدثنا ابو مصعب المدني قال حدثنا عبد المهيمن ابن العباس ابن العباس ابن سهل الساعدي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخ عن الخفين - [01:00:35](#)

حدثنا محمد بن عبدالله بن المؤمنين قال حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي قال حدثنا عمر ابن المثنى عن عطائه الخرسني عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال هل من ماء فتوضأ ومسح على خفيه ثم لحق بالجيش فامه - [01:00:52](#)

يعني سنأخذ له مثال لمسألة كذلك في المصطلح هذا الذي هو عمر ابن المثنى عن عطاء عن انس نقل طبعا عمر ابن ثنى هو من ائمة الحفاظ رحمهم الله فهذا قال آ كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وقال هل من ماء؟ قال توضأ وامسى على خفيه - [01:01:12](#)

ثم لحق بالجيش هذا قوله امهم هذا في قصة تبوك. ولا لا؟ وهل امهم الرسول صلى الله عليه وسلم نعم عبد الرحمن ابن عوف فهذا يشبه ان يكون هذا الراوي يعني قوله فامهم النظر - [01:01:34](#)

لان الذي ام على الحادثة هذه هي في قصة يعني امامة عبد الرحمن بن عوف للصحابة رضي الله عنهم لما قال لهم كما في الصحيح يعني في ادراكهم الوقت نعم - [01:01:58](#)

حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيعا قال حدثنا ابنه ابن صالح الكندي عن حجير ابن عبد الله الكندي عن ابي عن ابي بريدة عن ايام النجاشي عن ابن بريدة صح؟ عن ابي بريدة لا اذا ابن بريدة - [01:02:13](#)

عن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين يسودين ساد سالجين سالتين يعني سمي حمادة سادة حتى كلمة السادتين يعني في العربية هي يقال انها - [01:02:33](#)

يعني سادة ما فيها لون ثاني نعم فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما. باب في مسحها على الخف واسفله. طبعا هنا الحقيقة في يعني مسألة مهمة في قضية مسألة لو تأملناها لوجدناها على خلاف القياس الذي هو قياس النصوص الذي في الشريعة - [01:02:53](#)

قياس النصوص ما هو؟ غسل الرجلين ولا لا؟ وزيادة على غسل الرجلين اللي هو الاسباغ اشتاغ الوضوء ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه غسل يديه ثلاثا - [01:03:17](#)

ثلاثا هو في الجهة وفي الجهة الاخرى المسح مختلفة تماما. هذا الحقيقة اذا تتبعنا هذا الاصل وجدت ان ان الشريعة ارادت الرحمة بالخلق وهو ان قدم لها حالين اما حال تكون عارية فتغسل ويصبغ - [01:03:37](#)

او تكون ملبوسة يعني لبس عليها اه سواء كان خف ولا جوارب ولا اي شي او كنادر من هذا القبيل فتمسح هذا فيه التخفيف مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار - [01:04:04](#)

للتنبية الى الى مسألة العقاب كذلك غير مسألة الاسلام. هذا ولهذا شيخ الاسلام رحمه الله يقول ان هذا الباب يعني باب مما هبه كثير من السلف ولاجل ذلك تجدون الجمهور رحمهم الله جمهور الفقهاء في كتبهم يريدون اشياء - [01:04:24](#)

لو تأملت انت لوجدت انها خلاف مقصد الشرع. يقول باب المسح على الخفين وشروطه ثمانية. ما صار رخصة عذاب على الخلق ثمانين اطلقت الفقهاء الاجداد في الحقيقة ان يعني شيخ الاسلام يفعل - [01:04:44](#)

هؤلاء الائمة رحمهم الله انه هي خلاف فلما كان الاصل الذي شدد فيه في قضية غسل شدد فيه ثم ترخص في المسح. وضيقوا على

الناس هذه هذه الدرجة. الى الى - 01:05:04

مع ان انه رحمه الله يقول من تأمل ابواب الشريعة وحسن سماحتها وتجسيدها في هذا الباب علم ان هذا من محاسن هذا ولذلك

يعني سيأتي في اشياء في المسح على الامام. الجمهور ما يرون المسح على الامام - 01:05:24

وكذلك من باب اولى البرانس او الطاقية من باب اولى فان الامام احمد رحمه الله قال كما نقل الخلان قال ان ذهب ذاهب الى المسح

على البرانس هذي في ان ذهب ذاهب لمؤنثه قال الخلال ولم يعنفه؟ وقد صح عن اثنين روي عن اثنين - 01:05:44

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باثام وهكذا المرأة في خمارها لو كان ايام البرد مسحت عليه. جمهور العلماء لا يرون المسح. لا

للرجال ولا النساء وضيقوا كذلك في قضية المخرق قالوا لو قطع من اسفل الكعبين - 01:06:14

اسفل ما صح. عند جمهور العلماء المسح عليه ايوة كذلك قولهم في قولهم صفيير ان يكون من المتين وعدم تجويد الجمهور المسح

على الجوارح الجورب عند اكثر اهل العلم لا يمسح عليه - 01:06:39

لانه لابد ان يثبت قديما ما كان يثبت بنفسه الان التقنية جعلت له يعني يشرفون اشياء تمسكه في رأسه او في فمه تمسك بيد الرجل

والاول لها لابد من نعم والجمهور - 01:07:03

قالوا ان كان منعنا يعني يمسك قال حتى لو مات هذا مثبت هو ما هو لازم يكون ومسائل في هذا الباب هذا هو السر في ان كثير

من الفقهاء رحمهم الله شددوا في هذا واذا من تأمل هذا الباب وجده منطوعا الصحابة - 01:07:23

الله عن التابعين كما سيأتي تفصيله الان. نعم. حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن المسلم قال حدثنا ثور ابن يزيد. عن رجاء ان

النبي صلى الله عليه وسلم مسحها على الخف وارسله. وهذا الحقيقة يعني فيه مقال - 01:07:46

يعني الائمة كعب زرعة والبخاري وجمع من الائمة يرون انه يعني هو مرسل يعني وليس موصولا بذكر المغيرة هذا الحديث وآ هكذا

الحديث الذي بعده يعني فيه نظر. وانه صلى الله عليه وسلم في صفة المسح يعني لم يثبت عنه شيء قوي - 01:08:06

فهذا فيه دلالة على الانسان اذا مسحها يعني يجزئه المسح. على اي صورة وعلى اي هيئة كيفية ومن امثل ما في الباب هو حديث

علي الذي في سنن ابي داود قول علي لو كان الدين بالرأي لكان مسح اسفل الخف او لا بالمسح من اعلى - 01:08:26

هذا امثل ما يكون يعني في هذا الباب. نعم وعليه اول الائمة الاربعة رحمهم الله في ان المسح يكون على وفي لو لو اقتصر على مسح

اسفله فيه خلاف جمهور العلماء لا يرون ان هذا يجزيه. لان - 01:08:46

محل المشي هو الاعلى. نعم قال حدثنا بقية عن جري عن جرير ابن يزيد عن عن جرير ابن يزيد قال حدثني منذر قال حدثني رضي

الله عنه انه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يتوضأ ويغسل خفيه فقال بيده كأنه دفعه انما - 01:09:06

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده هكذا من اطراف اصابعه ناس اذا اصل الساق وخطط بالاصابع. بعض ما جاء في التوقيت

حدثنا محمد ابن مشايخ حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شدة علي الحكم انه قال سمعت القاسم ابن مخيرة - 01:09:31

انه قال سألت عائشة رضي الله عنها عن النفس فقالت ائتي علي رضي الله عنه فسله فانه اعلم بذلك رضي الله عنه فسألته عن

المصحف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نمسح للمقيم يوما وليلة هذا الذي نعم - 01:09:51

اخواني المسافرين ثلاثة ايام. هذا المالك رحمه الله لا يرى توقيف المسح يعني الائمة الثلاثة رحمهم الله يرون ان التوقيت هو يوم

وليلة كما في الحديث. يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام للمسافر. ومالك رحمه الله يرى ان - 01:10:11

يعني آ مع ان هذا حديث التوقيف رواه اكثر من ثلاثين من الصحابة التوقيف في المسح رواه اكثر من ثلاثين من الصحابة والا ان

مالك رحمه الله يرى ان احاديث اطلقت النصح ما قيدت في فعله صلى الله عليه وسلم ومروي عن ابن عمر وسعد بن ابي -

01:10:28

خاص عدم التوقيف. والحقيقة هو محل يعني النظر يعني ترك التوقيف لان التوقيت كما قلت لكم انه اكثر من ثلاثين من الصحابة.

الحديث المطلقة سيجمل المقيد عليها. وهو المتقرر عند اهل العلم في الاصول - 01:10:48

والمروي عن عن ابن عمر وسعد حتى ابن عمر وسعد ان ابي وقاص رضي الله عنهم قد روي عنهم روي عنها هذا وروي عنه هذا ويشبه

ان يكون عدم التوقيف في الاحاديث التي وردت في احاديث صريحة فيها عدم التوقيف. انها اكثر من ثلاثة ايام الا انه لم يصح شيء -

01:11:08

فالحقيقة يعني فيه نظر ان الانسان يأخذ بحديث الذي فيه رأف ويترك ثلاثين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم منها في الصحيحين وغيرهما. نعم حبينا علي بن محمد قال حدثنا وكيفا قال حدثنا سفیان عن ابيه عن عن ابراهيم التيمي عن عمر

ابن - 01:11:28

عن خزيمة ابن ثابت انه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسافر ثلاثا ولو مضى السائل على مسأله لجعلها خمسا. هذا من الاحاديث التي رمضان اجعلها خمسا يعني حتى لو صح حديث خزيمة هذا - 01:11:48

يعني ليس هو يعني لو كان صريحا. قال امسح اكثر من ذلك. يعني فلا يترك لها الاحاديث الكثيرة لكنه وجه يعني اول شيء انه قال ولو مضى السائل لجعلها خمسا على مسألة خمسا فيه اشارة الى انه - 01:12:04

يعني ظن ظن منه كما قال من اهل العلم يعني هذا كان كان حتى لو ما ظن وفي اخر عندنا وهو في قول عمر رضي الله عنه في حديث عمر اصبحت السنة في قصة حذيفة لما جاء من فتح الشام - 01:12:24

وقال كم لك؟ قال الجمعة يعني الماضية واليوم الجمعة. يعني ثمانية ايام او سبعة ايام السنة وهذا صحيح لكنه يحمل على تحفيج الى ازيد من ذلك. لان هذا حذيفة قد جاء بريء من الصحابة رضي الله عنهم - 01:12:44

وفتحوا يريدون بشارة عمر رضي الله عنه. كان يريد مرسل الى المدينة. فكان وكان على يعني خيله ان يجتهد ان يدرك حتى يخبر عمر تحتاج الى سياسة. اذا فتحت الشام تحتاج الى سياسة اخرى. البلد تحتاج الى قاضي تحتاج الى مؤمن - 01:13:07

ان يعلمهم امر دينهم يحتاج الى آ ادارة مالية يحتاج الى اشياء كثيرة ادارة دولة او مدينة نعم حدثنا محمد قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا سنة عن سلمة من قويل انه قال سمعته ابراهيم ابن تيمية يحدث - 01:13:27

عن خزيمة ابن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احسنوه قال المسافر في المسيح على الخفين حدثنا ابا بكر وابو كريم قال حدثنا زيد بن صواب قال حدثنا عمر بن عبدالله بن ابي خثعم - 01:13:47

ابن ابي خزعم الثمري قال انه قال ابن خثعم ايش؟ اليماني وعندك؟ ها لا هو الامام عمر ابن عبد الله هو الامام نعم قال عمر ابن عبد الله ابن ابي خثعم من اليماني قال انه قال حدثنا يحيى ابن ابي ابن ابي كثير عنه - 01:14:07

النبي صلى الله عليه قال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة محمد ابن موسى ابن هلال ابن الصواح. قال حبينا عبد الوهاب بن عبدالمجيد انه قال حذرنا المهاجر ابو مخلب عن - 01:14:37

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافرين اذا توضحا ولبس كفيه ثم احدث وضوءا ان يمسح جلالة ايام وليالي ولياليهن ولياليهن وللمقيمين يوم وليلة. باب ما جاء في النصح بغير توقيت. حدثنا حرملة ويحيى وعمرو بن سواد - 01:14:57

المصريان قال انت قال انبأنا يحيى قال انبأنا يحيى ابن ايوب عن عبد الرحمن ابن رزين عن محمد ابن ابن ابي زياد عن عن ايوب ابن قطن عن عباد ابن نسيب عن ابي عن ابي بن عمارة وكان رسول الله صلى الله - 01:15:17

عليه وسلم قد صلى في بيته القبلتين كليهما انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم امسحوا على الخفين؟ قال نعم. قال يوما؟ قال ويومين؟ قال حتى بلغ سبعا قال له وما بدا لك؟ حدثنا الحديث يعني في مقال عند الحصار ابن ايوب صاحب اضطراب يعني

اضطراب في هذا الحديث اضطراب - 01:15:37

كثيرا يعني يراجع في كتب العلل وهذه الرواية يعني يعني من الاشياء التي قد يعتمد عليها من ذهب الى قبر مالك في زيادة على ثلاثة ايام نعم وحتى لو صح هذا الحديث فان قوله حتى بلغ سبعا - 01:15:57

قال له وما بدا لك؟ هذا فيه دلالة على انه يمسح فعلا ما بدا له بس بشرط التوقيت. اذا انتهت الثلاثة ايام كان مسافر او يوم اذا كان مقيم؟ يخلع ويغسله ثم الى ما شاء الله يمشي هنا ما شاء الله. هذا تفسير قوله وما بدا لك حتى يتفق مع الاحاديث الاخرى. لو صح -

01:16:17

لكن ما دام انه ناصح هذا يا شيخ التبويوب طيب ما يقرب الى المريض فقد قد يكون هذا يعني لان في الاول قال ما جاء في التوقيت في مسح الخفين المقيمين المسافرين ثم عقبة في - [01:16:37](#)

من باب ما جاء في المسح بغير توقيت. قد يكون هذا نعم. احسن الله اليك لكن يعني لسنا نترك اه يعني رواية اكثر من ثلاثين من الصحابة لاجل هذه الرواية اللي رأيت الله فيها يحيى ابن ايوب - [01:16:57](#)

ضعف الحفظ نأخذها ونترك الحديث التي في الصحيحين وغيرنا نعم صحيح وغيرها حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا ابو حازم قال حدثنا حليلة بن شريح عن يزيد ابن ابي الحبيب عن الحكم ابن عبدالله المنوي - [01:17:14](#)

عن علي ابن رضوان اسم الحكم ابن عبد الله. كلكم؟ طيب هو اشبه صحيح لكن هذا على كل حال هو ربما قلبوا نعم عن علي ابن رباح عن عقدة مم عن علي ابن رباح - [01:17:34](#)

صحيح نعم عن علي بن رباح النخعي عن عقبة بن عامر الجهني انه قدم على عمر بن الخطاب من مصر فقال منذ كم لم تنزع خفيت؟ لم تنزع السلام عليكم. منذ كم لم تنزع فيك؟ قال من الجمعة الى الجمعة قال اصبت السنة. هذا الحقيقة يعني اه قد جاء من اوجه في قصة - [01:18:05](#)

عمر هذه وهو فيه اشارة الى انه اذا احتيج الى ازيد من الثلاثة ايام فلا بأس بذلك لان الذي جوز اليوم واليومين والثلاثة جوز لك هذا اربعة وخمسة وستة. وقول عمر رضي الله عنه اخذت السنة بدلالة - [01:18:28](#)

نعم هذا النظر انه اذا احتيج على هذا وهنا اشارة الى ان الاحاديث التي فيها اطلاق قد تحمل على هذا على ضعفها لكن لو صحت فانها تحمل على هذا الحديث على قول عمر رضي الله عنه اصبت السنة فاذا احتاج الانسان الى - [01:18:49](#)

الى الزيادة على ثلاثة ايام في شدة مرض او برد شديد في مكان بعض البلاد فيها البلاد باردة ما يمكن ان يمسح الانسان نقول درجة الحرارة خمسين اربعين تحت الصفر. البلاد اللي في شمال اوروبا هذي والتي في شمال امريكا - [01:19:09](#)

ثمن روسيا فيها مسلمين. نقول لهم لا تمسحون اذا احتاجوا شهرين جائز. لقولها صرف السنة. وهذه رخصة رحمة من الله تبارك وتعالى وهي بدل انما الشرع وقتها ليوم وليلة وثلاثة ايام مسافر لفائدة تعود على الانسان فان اي - [01:19:29](#)

في قطعة او اي جزء من جسم الانسان اذا غطي وكتم ما تنفس تضرر الانسان به. ولا ما يتضرر؟ يتضرر والاطباء يعني يعالجون اشياء كثيرة بكشفها. حتى مرة رأيت بعض اطباء يعني - [01:19:49](#)

اولاد افارقة يصير آآ كما بدأنا اول خلق الصغير هذا الطفل يعني مع المحافظة ولا عليه شيء ويؤيدهم بعض اطباء على هذا. لان هذا يعني اصح له. اذا كتم بعض الناس لا شغال على تسليم - [01:20:09](#)

تأتي التهابات وتأتيه الامراض بهذا السبب. الشرع حكيم في مثل هذا الامر. ان الشيء اذا غطي يكثر يكثر العوارض والامراض والبكتيريا او الجراثيم فيه او شسمه التهابات يوم وليلة - [01:20:29](#)

هذا ملاحظ شوفوا العمال الان يلبسون في الصيف. ويكتمونه فاذا صلوا معنا وهو عند الباب واحيانا يصلون في بعض المساجد في في آآ لابسين شراب والمسجد تلاحظ المنطقة التي يصلون فيها - [01:20:49](#)

مممكن بسبب هذا. هذا فيه ضرر على الانسان. فالشرع حافظ على الناس كما حفظ عنهم اديانهم حفظ عليهم ابدانهم وصحة النعم باب ما جاء في الجوريني والنعلين حدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيفا قال حدثنا سفيان عن ابي قيس الاودي عن عن الهذيل بن - [01:21:09](#)

عن المغيرة مم عن الهذيل ها؟ بالف ولام ها مو هو زيل على كل حال لكنه ادخل عليه يعني لا بأس العربية لكن عندك هذيل؟ لا صوابه زين للزايد عن هزيل ابن شرحبيل عن المغيرات ابن شعبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ مسح على جوربيني والنعلين هذا المصنف رحمه الله - [01:21:33](#)

وقدم ما جاء في المسعى للجوربين والنعلين. الان نحن سنتكلم على الجزء الاول اللي هو الجوربين هذي. والنعلين نؤخرها بس قليلا حتى يعني تتصور المسألة قوله رحمه الله باب ما جاء في مسعى الجوربين هذا فيه اشارة الى انه يتبنى هذا الرأي كما انه يتبنى

طيب في قوله هنا في المسعى الجوربي الائمة الثلاثة رحمهم الله يعني آآ يعني يرون المسح على الجوربين خلافا لمالك رحمه الله احمد رحمه الله كما نقل عنه ابن القيم في كان في نفسه شيء من الاحاديث التي فيها ذكر الجورب الجورب يعني وروده في الحديث - 01:22:26

والسبب في هذا لنكتة خفية في العلل ان احمد رحمه الله لما تأمل عامة الصحابة الذين نقلوا المسح على الخفين فجمهور اصحابهم والثقات من اصحابهم مثل المغيرات شوف هذا حديث - 01:22:54

عامة اصحاب المغيرة حتى اولاده اولاد المغيرة اثنين او ثلاثة او اربعة اولاد او ثم نقلوا هذا من ضمن الثمانين اللي قلنا لكم ذكرهم البزار عامتهم ذكر الخفين لكن جاء هذا ابو قيس الاودي - 01:23:14

وروى عن الهزيل عن المغيرة انه ذكر الخفين والجوربين. هذا شي يدل عليه. يدل على انه ما حفظه. توهم وكذلك هذا الحديث ما يعني يعني هو عند ائمة الكفار غير صحيح - 01:23:34

الجوربين والنعلين طيب الجوربين هي مروية يعني من نحو ستة اوجه عنه صلى الله عليه وسلم الجوربي وفيها المقال الذي اشترت له في كلام الامام احمد وابن القيم رحمه الله كان يميل الى ان الامام احمد لم يأخذ بهذا في ما فيها من - 01:23:54

الا انه اعتمد على اثار الصحابة كما سيأتي. اثار الصحابة كثيرة يعني رضي الله عنهم نحو عشرين صحابي المنقول عنهم جواز خمسة واربعين. عشرين من الصحابة او ازيد. لو لو قال اثنين من الصحابة واحد من الصحابة دل على اه كيف اذا - 01:24:14

وامثل ما روي في هذا هو الحقيقة حديث ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم يمسحوا على العصائب والتساخيم وان كان يعني في بعض اهل العلم قال في ان امثل ما في الباب - 01:24:34

هل انتهينا من قضية الجوربين؟ تأتي القضية لقوله رحمه الله النعلين لم يثبت فيها شيئا صلى الله عليه وسلم قوي من حيث السماع الحديثية. والحديث المتكلم فيها كلها فيها كلام. فاذا تقرر عندنا ان احاديث - 01:24:54

المسعى الخفين الرواة الاقوياء وفي الصحيحين وفي غيرهما اصحاب المغيرة واصحاب حذيفة والى اخره ما نال لا تجاورين ولا خفين ولا نعلين انما ذكروا الخفين فقط هذا اول اماراة على ان هذا ان هذه ظعيفة - 01:25:14

والامر الثانية في مسألة النعلين ان عامة المنقول عنه صلى الله عليه وسلم هو غسل الرجلين. اكيد انه كان عليه الصلاة والسلام ما كان يغتسل يغسل رجله الى ابن علي وقد صح النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه منه حديث ابن عمر - 01:25:34

في الصحيحين في لبس النعال السبكي من حديث ابن عمر في قصة مشهورة في في الصحيح الحقيقة قول بعض المتأخرين ان المسح في النعلين هو نظير المسح على الخفين هو يعني فيه نظر من ثلاث - 01:25:57

من جهة الرواية ومن جهة مخالفة الرواية التي مخالفة الاحاديث هذه الاصل جمهور اصحاب المغيرة وغيرهم نقلوا الخفين فقط. وهؤلاء الضعفاء الضعفاء نقلوا غير الخفين غير صحيح من جهة الاسنان جهة الرواية ثم من جهة القواعد واصول الشريعة واصول

الرواية فان - 01:26:19

عامة المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه عن النعلين. والذين نقلوا صفة الوضوء وتوافروا على نقلها كصفة الصلاة وصفة الحجة لم يذكروا عليها الا في هذا الاحاديث التي فيها مقال. اما راوي صاحب اوهام والاخ احمد وكيف تبني شريعة على مثل هذه

الاحاديث المخالفة للجنس - 01:26:49

ثم ذكر النعلين مخالف للنظر. فان الانسان يلبس النعل في الصيف ولا في الشتاء في الصيف بخلاف الخف عند العرب فانهم يلبسون في شتان الحاجة وقد يلبس الخبز في الصيف كما ثبت عن - 01:27:09

انه في غزوة تبوك يعني المغيرة في الصحيحين وغيرهما انه لبس لبس هذا في غزوة تبوك. ولا لا؟ غزوة تبوك كما قال كعب بن مالك في الصحيحين كانت في حر شديد. استقبلنا حرا شديدا - 01:27:29

هذا الامر الثالث ان النعلين تلبس في الصيف عادة ولا يوجد مقتضي لانه مع كثرة النبي صلى الله عليه وسلم لم يأتي من وجه قوي

انه صلى الله عليه وسلم مسح عليه. فاذا تأملت هذه الاشياء رأيت ان بعض - [01:27:45](#)

المدخنين الذين يعني تكلموا في هذا في هذا بالجواز هو الحقيقة مح النظر. لان اثبات مثل هذا مع قول النبي صلى الله عليه وسلم اسبغوا وقوله عليه الصلاة والسلام ويل للعاقب من النار ويل للعراقيل من النار. الحقيقة يعني انت تتعجب يعني من هذه -

[01:28:05](#)

يعني الجرأة على العمل بحديث يعني في محل نظر وقد تأوله الأئمة بتأويلات من احسنها احسن هذه التأويلات هو انه عليه الصلاة

والسلام كان يتوضأ فيها. وذكروا الرواية في لفظ المسح - [01:28:25](#)

لفظ في الوضوء مستعمل نظير الغسل. تعرفون اسامة عدة احاديث قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني يقصد توضأ وهذا جائز في

العربية وكذلك الشريعة لفظ المستخدم بين الصحابة المستعمل اما انه يمسح على - [01:28:45](#)

طريقة الروافض فهذا لم يقله احد من الأئمة ومن السلف. لا بد ان يعرف هذا. فحديث ابن عمر في اشارة الى انه كان لما سئل و انت

تلبس النعال السبقية قال نعم انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبقية كما في الصحيحين ويتوضأ فيها - [01:29:05](#)

فهذا عدو صحة هذه الحديث فينبغي حملها على على هذا وانا اظن والله اعلم ان المصنف رحمه الله يعني من باب التأدب معه يميل

الى هذا. والدليل على ذلك انه اشار في قوله هنا قال - [01:29:25](#)

آ في الحديث قال توضأ ومسح على ومسح على على فيه باب اخر طيب على كل حال يعني لو كان المصنف يعني يرى هذا انا ما

اراه انه رحمه الله يذهب الى انه يمسح مجردا على التعلين من دون - [01:29:45](#)

كما كما تمسح الروافض والله اعلم. بعض الأئمة تأول للمصنف وغيره انه يرى انه ان الجوربين والجوربين والتعلين وهما جملة واحدة.

ما جملة يعني الجوربين ملح عليه. وهذا تأويل على كل حال. لكن يجب ان يفرق بين - [01:30:16](#)

ان ان ننسب الى المصنف هذا وما تصنعه الروي وفضل الله اعلم. نعم. حدثنا محمد على كل حال هذا الحديث الأئمة الكفار والكبار

كاحمد يحيى ابن سعيد وابي زرعة وابو حاتم ويحيى يحيى بن سعيد الخطاب وابو داود والثوري وابن معين امم يعني من الحفاظ

الذين انكروا - [01:30:36](#)

حديث التعلين هذا نعم. محمد ابن يحيى قال حدثنا معلم ابن منصور ادب. قال احدثنا يعني عفوا في هنا لاحظنا في الذي حقق قال

هو حديث صحيح قال لم ينفرد به ابو قيس الى اخره ذكر هنا من رواية داود ابن ابي هند - [01:30:56](#)

والحقيقة انك يعني لو تتبع رواية هذه ابن ابي هند قد اختلف عليه فيه الحديث فيه اضطراب اختلف عليه فيه في احدى الروايات

عن داود ابن ابي هند انه قال مسح على الخفين. ومرة قال انه مسح عند الخمين ومرة قال مسح على التعلين. ومرة جمع -

[01:31:16](#)

طيب اذا كان هذا الحديث في هذا الاختلاف على كيف تأتي مشاهد يعني هو الحقيقة محل نظر. وكذلك يعني هو في من رواية خالد

الطحان عند عند الطبراني كذلك. هو بنصوص الصيد - [01:31:36](#)

وقد يكون امثل من هذا الاسناد الذي عند الطبراني امثل من هذا الذي ذكره المحقق هذا قال واخرجه ابو بكر اسماعيلي و ثم ابو بكر

اسماعيلي شيخه يعني يعني لا نعرف انها ترجمة - [01:31:55](#)

نعم حدثنا محمد على كل حال حتى الشاهد عفوا حتى الشاهد في قول فضائل ابن عمرو هذا اتى به شاهد هو نفسه يعني يعني

مجهول لا يعرف. الامانة ان تأتي المسألة وتذكر كلام الأئمة الكبار يعني انا قلت لكم آ - [01:32:14](#)

احمد اويحيى بن سعيد القطان ومسلم وابو داود وابي المهدي والثوري وابن معين والبيهقي هذا اللي اذكركم في هذا ولا هم من

الحفاظ انكروا هذا هذه الرواية. تروح تصحح الحديث وهؤلاء الجهاد الكبار الأئمة - [01:32:36](#)

قد ضعفوه ونكروه وجعلوه منكرا. نعم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عن ابن منصور سعيد بن يونس لانه عندنا ناس في الساحة

يتبنون الرأي العام الايام هذي يقول الجنس هذا ويتبنون هذا الرأي. وقد يعني حصل معي مناقشات مع بعض الاخوة على لهذا. وقل

فتبي نصيحتي انت ما دامك انت - [01:32:56](#)

ان هذا الرعي الزمه لنفسك لكن لا تسكينه لانه لو سألك احد وقال لك من فعله من الصحابة؟ ما انت ملاقي حل رواية تروى عن علي رضي الله عنه وهي محمولة على هذا. فاذا كان الشيء محمولا وعامة الحفاظ على انكاره على هذا الوجه. المسح - [01:33:26](#) هذا الوجه يعني لو قاله لو قال انسان كما اشار ابن القيم رحمه الله الى هذا يعني في رأي لابن القيم رحمه الله والله ليس من جنس رأي بعض اخوانا وابن القيم اظن في تهذيب السنن او شيء من هذا؟ حديث احد كتب ابن القيم - [01:33:46](#) كان رحمه الله يرى ان حال النعل على على القول بصحة هذا الحديث انه متوسطة ليست حال عارية ولا حال فيها الخوف انما حال وسط. فيكون فيها الوضوء كما في حديث ابن - [01:34:06](#)

الوضوء فيها اخف. مثل انت لو تلبس النعال وتروح تغسل رجلك فيها الماء يصب. ها وتغسل رجلك فيها الى انك يبلغ الماء جميع اجزاء رجله بدل ما تخلع الخوف وتلك رجلك وتغسلها وتصبغها. ابن القيم كان يتجه الى هذا وليس رأي هذا رأي الروافض -

[01:34:29](#)

الذي هو يمسح على على السير ولا على السيور النعل ولا يمشي. وهذا كيف يتفق معه قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ويل ويل اخاه من النار وتشديده في هذا في عدة نصوص في الصحيحين وغيرهما ما في شك ان هذا محل قال حدثنا عيسى ابن يونس -

[01:34:55](#)

ابن عبد الرحمن ابن ارزق عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع ومسح على الجوربري الجوربين والنعيم قال المعلم في حديثه لا اعلمه الا قررت علي نعم نقف الان نقف على هذا ما جاء في مسح الامامة - [01:35:15](#)

[01:35:35](#) -